
مادة
النحو والصرف
(الجزء الأول)
الأستاذ الدكتور محمد العمري


أكاديمية نماء
للعلوم الإسلامية والإنسانية



المحاضرة السابعة



الوحدة الثانية



الأسماء



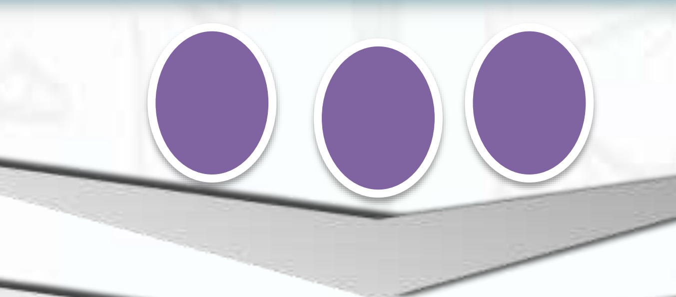
17

جمع المؤنث السالم

بعضهم يسميه (المجموع بألف وتاء)



هو ما دلَّ على أكثر من اثنين أو اثنتين بزيادة ألف وتاء في آخره

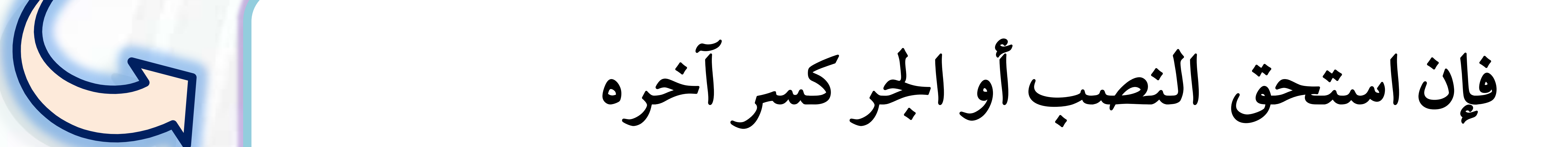


نحو: (فاطماتٌ، وطلحاتٌ، وقائماتٌ، وحمَّاماتٌ، وصحراواتٌ، وكُبرياتٌ).



أحكام (جمع المؤنث السالم) الخاصة

الحالة الأصلية التي يكون عليها هذا الجمع هي الضم





فإن استحق النصب أو الجر كسر آخره

فقيل

(رأيتُ فاطماتٍ) (مررت بفاطماتٍ)

تستوي فيه علامة النصب والجر.



تدريب

تأمَّل هذه الآيات:

- قال تعالى: ﴿إِذَا جَآءَكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٍ فَٱمْتَحِنُوهُنَّ﴾ الممتحنة:١٠
- قال سبحانه: ﴿إِذَا نَكَحْتُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ﴾ الأحزاب:٤٩
- قال جلَّ وعلا: ﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ ...﴾ المائدة:٥



تنبيهان مهمان



1

ليس من جمع المؤنث السالم الجمع الذي في آخره تاء أصلية نحو (أموات) و(أبيات)؛ لأن التاء فيهما أصليةٌ ثابتةٌ في المفرد (بيت) و(ميت)، وقد علمت أن جمع المؤنث السالم تزاد فيه الألف والتاء على المفرد، فتقول في جمع (قائمة): (قائمـات)، وتحذف تاء التأنيث من المفرد؛ اكتفاء بالتاء التي تزاد مع الألف لأجل الجمع.



تنبيهان مهمان



2

ألحق النحاة بجمع المؤنث السالم كلمةً واحدةً، هي (أولات) بمعنى (صاحبات)، لأنه ليس لها مفردٌ من لفظها، فهي ترفع بالضمة وتنصب وتجر بالكسرة.



تدريب



تأمَّل هذه الشواهد:

- قال تعالى: ﴿وَأُوْلَٰتُ ٱلۡأَحۡمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعۡنَ حَمۡلَهُنَّ﴾ الطلاق:٤
- قال سبحانه: ﴿وَإِن كُنَّ أُوْلَٰتِ حَمۡلٖ فَأَنفِقُواْ عَلَيۡهِنَّ﴾ الطلاق:٦
- قال الشاعر:

سهل الخليقةِ، مشَّاء بأقدُحِهِ ... إلى أولاتِ الذُّرا، حمَّال أثقالِ



18

الممنوع من الصرف

الاسم المعرب الذي يمنع من شيئين: التنوين والكسر؛ لعلةٍ فيه.

القسم الأول: الاسم الممنوع من الصرف لعلةٍ واحدةٍ.

القسم الثاني: الاسم الممنوع من الصرف لعلتين إحداهما العلمية.

القسم الثالث: الاسم الممنوع من الصرف لعلتين إحداهما الوصفية.



القسم الأول

الاسم الممنوع من الصرف لعلةٍ واحدةٍ.

1

ما كان على صيغة منتهى الجموع،
وهي كلُّ جمع تكسيرٍ في وسطه ألف، وبعد الألف حرفان، أو ثلاثة أحرف أوسطها ساكن

نحو (دراهم) و(دنانيْر).

قس على ذلك:

❋ أساور، بيادر، تجارب، ثعالب، جوارب، خواتم ...

❋ أساليب، بساتين، تقارير، ثعابين، جماهير، خفافيش ...

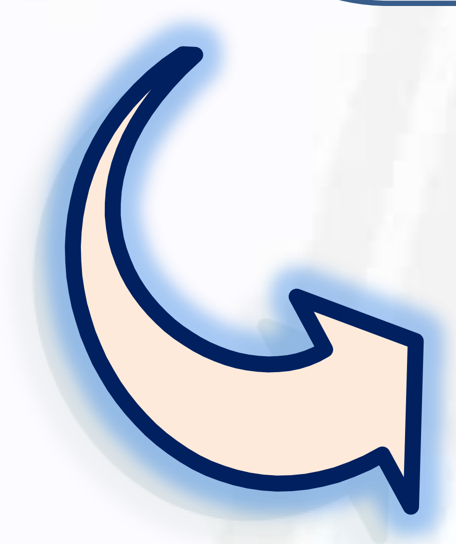


القسم الأول

الاسم الممنوع من الصرف لعلةٍ واحدةٍ.

2

ما كان مختومًا بألف التأنيث المقصورة





نحو: (دنيا، بشرى، ليلى، رضوى ...)



القسم الأول

الاسم الممنوع من الصرف لعلةٍ واحدةٍ.

3

ما كان مختومًا بألف التأنيث الممدودة



نحو: (سيناء، صحراء، صفراء، حوراء، حولاء ...).





تنبيه مهم



تنبَّه إلى أن ألف التأنيث الممدودة تزاد على كلمةٍ فيها ثلاثة حروف أصول.

لاحظ أن قبل ألف التأنيث الممدودة في (صفراء) مثلًا: ثلاثة حروف أصول هي: (ص ف ر).

لذلك لم تكن (سماءٌ، بناءٌ، أسماءٌ) ونحوها ممنوعة من الصرف

لأنها ليست مختومة بألف التأنيث.



القسم الثاني

الاسم الممنوع من الصرف لعلتين إحداهما العلمية.

ستة أنواع

1

الممنوع من الصرف للعلمية وزيادة الألف والنون

نحو: (عمران، سلمان، عثمان، سليمان، لبنان، نجران، ...).



القسم الثاني

الاسم الممنوع من الصرف لعلتين إحداهما العلمية.

ستة أنواع

2

الممنوع من الصرف للعلمية والأعجمية

نحو: (إبراهيم، إسماعيل، جورج، جوزيف، بلوتو، فرنسا، باريس، ...).



القسم الثاني

الاسم الممنوع من الصرف لعلتين إحداهما العلمية.

ستة أنواع

3

الممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث

نحو (فاطمة، زينب، حمزة، مكة، عموريَّة ...).



القسم الثاني

الاسم الممنوع من الصرف لعلتين إحداهما العلمية.

ستة أنواع

4

الممنوع من الصرف للعلمية والتركيب المزجي

نحو (حضرموت، بعلبك، معديكرب ...).



القسم الثاني

الاسم الممنوع من الصرف لعلتين إحداهما العلمية.

ستة أنواع

5

الممنوع من الصرف للعلمية ووزن الفعل

أي: أن يبنى الاسم العلم على وزن من الأوزان الخاصة بالأفعال

نحو:
(أحمد، شمَّر، يزيد، يموت، يحيى، يعيش، يحمد، يسعد، يسلم، ينبع، يثرب، تعزُّ)
حين تكون أعلامًا.



القسم الثاني

الاسم الممنوع من الصرف لعلتين إحداهما العلمية.

ستة أنواع

6

الممنوع من الصرف للعلمية والعدل

أي: ترك العلم الأصلي والعدول إلى لفظٍ بديلٍ عنه لغرضٍ ما
وأشهر الأعلام المعدولة ما كان على وزن (فُعَل)

نحو: (عُمَر، زُحَل، هُبَل، زُفَر ...)
فأصلها (عامر، زاحل، هابل، زافر ...).



القسم الثالث

الاسم الممنوع من الصرف لعلتين إحداهما الوصفية

ثلاثة أنواع

1

الممنوع من الصرف للوصفية وزيادة الألف والنون

نحو: (عطشان، سهران، شبعان، جوعان، هيمان، ولهان ....).



القسم الثالث

الاسم الممنوع من الصرف لعلتين إحداهما الوصفية

ثلاثة أنواع

2

الممنوع من الصرف للوصفية ووزن (أفعل)

نحو: (أحسن، أكبر، أحمر، أحور، أعرج ...).



القسم الثالث

الاسم الممنوع من الصرف لعلتين إحداهما الوصفية

ثلاثة أنواع

3

الممنوع من الصرف للوصفية والعدل

وأشهر الأوصاف المعدول عنها هي:
(أُخَر) و(مثنى) و(ثُلاث) و(رُباع).





* لا ينوَّن

* لا يُكسَر

لذلك

يُرفع بالضمة، ولكنَّه لا يُنوَّن

تقول: (جاء أحمدُ)، ولا يجوز أن تقول: (جاء أحمدٌ) كما تقول: (جاء محمدٌ)؛ لأنَّ (محمدٌ) مصروفٌ، و(أحمدُ) ممنوع من التنوين.





* لا ينوَّن
* لا يُكسَر

لذلك

يُنصب بالفتحة، ولكنَّه لا يُنوَّن

تقول: (رأيتُ أحمدَ)، ولا يجوز أن تقول: (رأيت أحمدًا) كما تقول: (رأيت محمدًا)؛ لأنَّ (محمدًا) مصروفٌ، و(أحمدَ) ممنوع من الصرف.





* لا ينوَّن
* لا يُكسَر

لذلك

يُجرُّ بالفتحة، فلا يُكسَر ولا يُنوَّن

تقول: (مررتُ بأحمدَ)، ولا يجوز أن تقول: (مررت بأحمدٍ) كما تقول: (مررتُ بمحمدٍ)؛ لأن (محمدٍ) مصروف، و(أحمدَ) ممنوع من الصرف.



تدريب

تأمَّل هذه الآيات:

❋ قال تعالى: ﴿قَالَ إِبۡرَٰهِـۧمُ رَبِّ ٱجۡعَلۡ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا﴾ البقرة:١٢٦

❋ قال سبحانه: ﴿وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَآ إِبۡرَٰهِيمَ رُشۡدَهُۥ﴾ الأنبياء:٥١

❋ قال عزَّ اسمه: ﴿وَإِذۡ بَوَّأۡنَا لِإِبۡرَٰهِيمَ مَكَانَ ٱلۡبَيۡتِ﴾ الحج:٢٦



تنبيهات مهمة



1

الاسم العلم الممنوع من الصرف حين يكون ثلاثيًّا ساكن الوسط يجوز صرفه ويجوز منعه من الصرف، ولذلك وردت (مِصر) في القرآن الكريم مصروفةً وممنوعةً.

تأمل

❉ قول الله تعالى: ﴿ ٱهْبِطُوا۟ مِصْرًا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ ﴾ البقرة:٦١

❉ قوله جلَّ وعلا: ﴿ وَقَالَ ٱدْخُلُوا۟ مِصْرَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ ﴾ يوسف:٩٩



تنبيهات مهمة



2

إذا اقترن الاسم الممنوعِ من الصرف بـ(أل) جُرَّ بالكسرة.

كما في قوله تعالى:

﴿وَلَا تُبَٰشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَٰكِفُونَ فِى ٱلْمَسَٰجِدِ﴾ البقرة:١٨٧



تنبيهات مهمة



3

إذا أضيف الاسم الممنوع من الصرف إلى غيره جُرَّ بالكسرة.

كما في قوله تعالى:

﴿لَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ فِيٓ أَحۡسَنِ تَقۡوِيمٖ﴾ التين: ٤

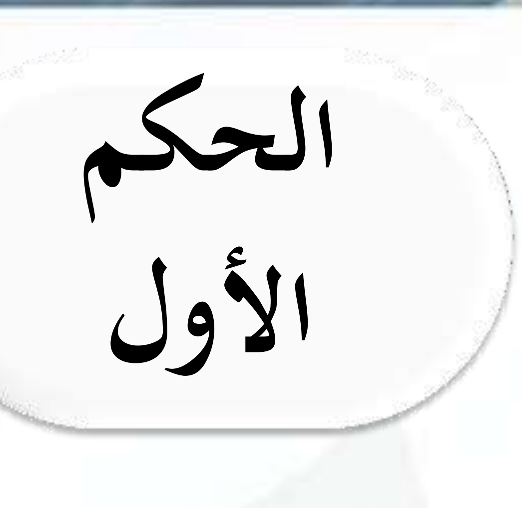


خلاصة

كانت هذه ثمان عشرة مجموعةً تمثل مجموعات الأسماء ذات الأحكام الخاصة، التي يجب على طالب علم النحو إتقانها والإحاطة بها واستظهارها؛ لأنها ستشكل استثناءات في:

أحكام الأسماء العامة التالية.





الأسماء كلُّها نكراتٌ إلا خمسة أنواع

1. الأعلام
2. الضمائر المتصلة والمنفصلة
3. أسماء الإشارة
4. الأسماء الموصولة
5. المعرَّف بـ(أل)

وما أضيف إلى المعرفة اكتسب منها التعريف.



الحكم الثاني

الأسماء كلُّها معربةٌ، أي: لها علاماتٌ متعددةٌ تعرب للناظر وتفصح له عن حالتها الإعرابية، إلا الأسماء المبنية، وأهمها عشرة:

1 الضمائر المتصلة والمنفصلة.

2 أسماء الإشارة، ما عدا المثنى منها.

3 الأسماء الموصولة، ما عدا المثنى منها.

4 أسماء الاستفهام، ما عدا (أيٌّ).

5 أسماء الشرط، ما عدا (أيٌّ).

6 أسماء الكناية عن العدد.

7 أسماء الكناية عن القصة أو الأحدوثة أو الأمر.

8 الظروف المبنية.

9 أسماء الأفعال.

10 أسماء الأصوات.

فهذه الأسماء مبنية؛ لأنها تلزم حالة واحدة لا تتغير.



الحكم الثالث

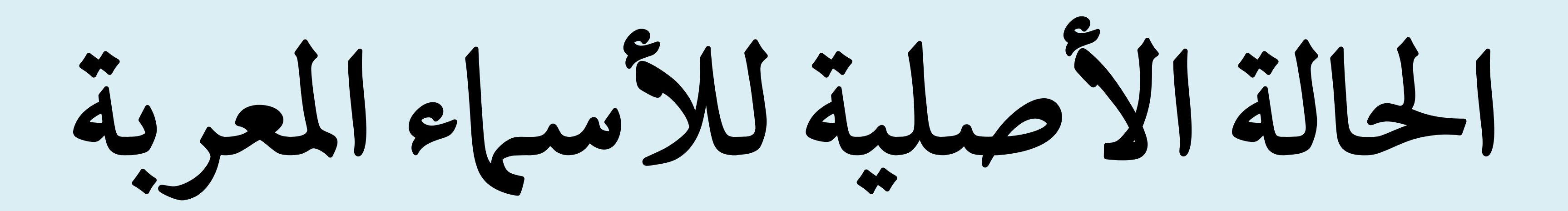
جميع الأسماء المعربة تعرب بالحركات الأصلية الثلاث:

* ترفع بالضمة * تنصب بالفتحة * تجر بالكسرة

{ إلا خمسة أبواب، ذات أنظمة خاصة في علامات الإعراب }

الباب	علامة الرفع	علامة النصب	علامة الجر
1. الأسماء الستة	ترفع بالواو	تنصب بالألف	تجر بالياء
2. المثنى	يرفع بالألف	ينصب بالياء	يجر بالياء
3. جمع المذكر السالم	يرفع بالواو	ينصب بالياء	يجر بالياء
4. جمع المؤنث السالم	يرفع بالضمة	ينصب بالكسرة	يجر بالكسرة
5. الممنوع من الصرف	يرفع بالضمة	ينصب بالفتحة	يجر بالفتحة





ما عدا الأبواب الخمسة السابقة

يرفع بالضمة الظاهرة، وينصب بالفتحة الظاهرة، ويجر بالكسرة الظاهرة:
إذا كان صحيح الآخر

نحو: (حضر محمدٌ) و(رأيت محمدًا) و(مررت بمحمدٍ).



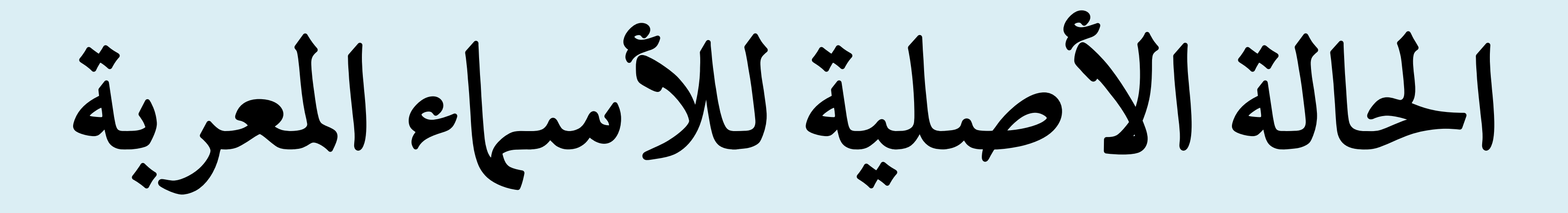
الحالة الأصلية للأسماء المعربة

ما عدا الأبواب الخمسة السابقة

يرفع بالضمة المقدرة، وينصب بالفتحة المقدرة، ويجر بالكسرة المقدرة، اللواتي منع من ظهورهنَّ التعذر، حين يكون مختومًا بالألف.

نحو (حضر الفتى) و(رأيتُ الفتى) و(مررت بالفتى)؛ لتعذر تحريك الألف.





الحالة الأصلية للأسماء المعربة

ما عدا الأبواب الخمسة السابقة

يرفع بالضمة المقدرة التي منع من ظهورها الثقل، وينصب بالفتحة الظاهرة؛ لأنها خفيفة، ويجر بالكسرة المقدرة التي منع من ظهورها الثقل، حين يكون مختومًا بالياء.

نحو (حضر القاضي)، و(رأيت القاضيَ)، و(مررت بالقاضي)؛
لثقل إظهار الضمة والكسرة على الياء حين تقول: (حضر القاضيُ) و(مررت بالقاضيِ).


أكاديمية نماء
للعلوم الإسلامية والإنسانية